

در جواب ملا عبد الخالق یزدی - ۱

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



في جواب ملا عبد الخالق یزدی - من آثار حضرت
نقطه اولی - بر اساس نسخه مجموعه صد جلدی، شماره
91، صفحه 92 - 102

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عینا مطابق
نسخه خطی تایپ گشته و هر گونه پیشنهاد اصلاحی
در قسمت ملاحظات درباره این اثر درج گردیده
است.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من له الحمد والعزة وما سواه من خشيته يشفقون يا الهي اشهد لديك في ذلك الكتاب بما تشهد لنفسك
قبل كل شيء لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك وتعاليت عما يصفون واشهد ما سواك لن
يقدروا ان يعرفوا ذكرا من نفسك اذ انهم من كلمة الاختراع ليوجدون واشهد لمحمد رسولك صلواتك عليه
ما قد شهدت في ذروة الانشاء لنفسه ولا يعلم كيف هو الا انت اذ ما سواه من فاضل نوره يوجدون



ORIGINAL

واشهد لاوصياء حبيبك احرف التوحيد ما قد شهدت لانفسهم اذ ما سواهم لن ينالوا بشيء مما قد شئت لهم وكل لهم خاشعون واشهدتهم للورقة المباركة عن الشجرة البيضاء ما قد شئت لها من العزة والعصمة لا اله الا انت وكل باذنك من ذكرها ليدكرون ويعبدون واشهد لكل شيء ما قد احاط علمك ما تحب لنفسك من كل شيء في كل شان لا اله الا انت ولا يعلم كيف ذلك الا انت سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انك تعلم ما لا يعلم احد سواك قد خص نفسك بالعلو والبهاء والعظمة والكبرياء والعزة والسناء وانت تقهر عبادك بما قد شئت لهم في دار الآخرة بالفناء والبلاء وتخص اوليائك بما قد خلقت لهم في دار الكرامة بالباساء والضراء فسبحانك اللهم انك تعلم وتشهد حكيم لما قد اهتمتني كلمة البيان واذنت في القران دعوة الانسان وجاء الاذن من عند حجتك في كل ان قد فصلت حكم ما اردت من خلق الانشاء واهلها في كتاب محكم وايات متقن على شان لا يذكره احد من قبلي ثم قد ارسلته على يدي احب الخلق اليك واول من اجاب في مشهد الرابع لديك الى كل الناس ليميز الخبيث عن الطيب ولا يقول احد لو عرفني الله اياته لكنت من الساجدين وانك يا الهي تعلم امري وتشهد ضميري ما اردت في ذلك الامر الا دينك الخالص وامرك المستسر ولقد نهيت ممن علم نفسي ذكر اسمي وخرجت لحج بيتك خوفا من حزب الشيطان انهم كانوا قوما فاسقين وانك لتعلم حكم ما امرت للعلماء بالورود على الارض المقدسة ليوم رجعي لتظهر عهدك المستسر جهرة وكان الكل من المسلمين وانك لتعلم حكم ما قد سمعت في ام القرى من جحد العلماء ورد عبادك المبعدين من اهل ارض المقدسة ولذلك رجعت من قصدي ولم اسافر من هذا السبيل لثلا يقع فتنة ولا يذل اهل طاعتك ولا يرفع احد من راس احد شعرا بظلم وانك لتعلم ما قد رايت في ذلك الامر وانك على كل شيء شهيد اللهم ان الامر امرك والحكم حكمك واني ما قصرت في اياتك من بعدما كنت مقصرا في كل شان فاحكم اللهم بيني وبينهم بالعدل واغفر للذين تابوا واتبعوا سبيل سنتك انك جواد عليم اللهم انك لا تغير على قوم نعمتك حتي يغيروا ما بانفسهم من حكمك وكذلك قد حرمت عليهم ايات مجدك وطيبات رزقك انهم كانوا قوما ظالمين فسبحانك اللهم لما اسفت انتقمت عنهم ولا يسئل احد من فعلك وكل لحكمك سائلون اللهم وانك تعلم كل شيء وتقدر على كل شيء ولا تفعل بعبادك المؤمنين الا ما هو خيرا لهم وانك غني حميد اللهم وانك تقدر ما تشاء بامرك وتقضي الامضاء ما يجري في ملكك وانك لتعلم في ايام رجعي ما اردت من حكمك ونزلت الي ما انت اعلم به مني من كتابك باني ما اردت ملك الدنيا ولا الآخرة ولا حكم الفتوى بل اردت الله ربي وحده انه لا اله الا هو العزيز الحكيم اللهم وانك تعلم حكم ما اختلف الناس في الكتاب وما اشتبهوا علماء النار كلمة الحق بالباطل الى الحكام وما فعل الظالم بعبادك النجباء الكرام على شان الذي فاق ظلم الاولين ولا يرضى مسلم بمسلم على مسلم بمثله وما وقع في الاسلام بشبهه اللهم اليك اشكو حزني وغمي وانك تعلم عظيم بلائي وما هي يا الهي الا فتنتك لتضل من تشاء وتهدي من تشاء وليحص بتلك المصيبة كل الخلق ليميز السعيد عن الشقي وياخذ

كل نصيبه من الكتاب ثم اليك يرجعون اللهم ان وعدك في الكتاب حق وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا واحكم اللهم بالعدل بينهم انك قوي عزيز واني لاعلم يا الهي لو اسئل من فتنتك هذه لتجيبني بان الله ربك قد شاء ان يراك بمثل ما ارادك وشاء ان يرى وجوه شيعتك بمثل ما راهم وشاء ان يرى اهل طاعته مضطرين في الارض لا يقدرين بشيء من الخوف وهم على الارض يرتقبون فيا الهي كيف اذكر بين يديك مما جرى القضاء علي واجرى حكم الكتاب في عبادك فلو اردت بذكر بعض منها ينشق القلم وتقطع اللوح انا لله ولا حول الا بالله ما شاء الله كان والحمد لله رب العالمين فسبحانك اللهم يا الهي عما ذكرت بين يديك ولولا خوفا من عبادك الموحدين ليلحوا ويضجوا عند تلاوة تلك الايات بين يديك لتشهنقن في تلك الورقة تلقاء وجهك لاجل هذه المصيبة شهقة اذا بلغت العرش اهتزت واذا وردت السماء انفطرت واذا نزلت الارض انشقت واذا ذكرت البحر انجمدت واذا قرئت على الجبال اندكت واذا كشفت للعابدين يخرون للاذقان سجدا لوجهك لا اله الا انت فبحقك وجلالتك ولا حول ولا قوة الا بك لولا خوفا من كلمة البداء بان يجري القضاء ويمضي الامضاء لنفرن في تلقاء وجهك في ذلك المقام بنعرة خسفت الارض باهلها وسعرت بالحجيم ومن فيها ونفخت الصور ثم نشرت الارواح ثم يضع كل ذي حمل حملها ويفر المرء من اخيه وكل ذي روح من روحه فسبحانك سبحانك لولا امسك قدرتك بي ما يبقى الروح في نفسي انا لله وانا اليه راجعون اللهم اني اشكو اليك مما جرى القضاء علي اين انت يا بقية الله تنظرني ثم تنصرنني اين انت يا حجة الله تشهد وجوه احبتك خاشعة بين يدي الجبارة اين انت يا ولي الله تطلب حق شيعتك وتعز اوليائك وتذل اعدائك اين انت يا نور الله في السموات والارض ترى اهل محبتك حيران في الارض خائفين مرتقبين اين انت يا وجه الله الذي بك يتوجه الاولياء اليه اشهد انك تعلم كل شيء ولا يعزب منك شيء انك اذا شئت شاء الله لا مرد لامرك وكل اليك ينظرون فسبحانك اللهم يا مولائي تعلم حكمي وقد رفع اليوم الي كتاب من عبيدك الذي انتجته لعهدك واصطفيته لمحبتك وخصصته بذكر اسمه في الكتاب فسلم اللهم عليه وعلى من اتبع امره في كل شان ما انت اهله انك اهل البهاء والثناء لا اله الا انت اشهدك بما فصلت في كتابه على يدي نفسه وقد علت اياتها عن الامثال ورقت اشاراتها عن الاشباه ولا يعلم حقه الا انت وحدك لا اله الا انت فسبحانك اللهم يا الهي عما ذكرت في تلقاء وجهك فقرب اللهم مشهده ورؤيته فان فيها تسكن القلب ويبرد الفؤاد فيا شوقا الى لقائه فالهمه اللهم تقديرك ونصرتك وكيف شئت واني شئت فانه ناصر لامرك ومرتب لدولتك ومنتظر لامرك ولا حول ولا قوة الا بك وانك على كل شيء قدير وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين